

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8-7-4441

٥

عبدالرحمن البراك

يا مطيح. نعم يا شيخ الله يجزاك خير يقول تعالى اذك خير النزلاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فذلك خير نزلا ام شجرة اعوذ بالله طلعواها الشياطين. فانهم لاكلون منها فمائون منها البطون - 00:00:01

اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله ثم فهم على اثارهم يهدعون ولقد ارسلنا فيهم فانظر كيف كان عاقبة المنذرين عباد الله المخلصين. جزاك الله خير لا الله الا الله بعد ما ذكر الله حال اهل الجنة - 00:00:47

وما متع به من النعيم والنجاة من الجحيم قال تعالى اذك خير نزلا؟ ام شجرة الزقوم من البدعي ان هذا الذي ذكر الله من حال اهل الجنة انه خير لكن الذين يؤثرون والعياذ بالله - 00:01:55

الكفر وكأنهم كأنهم يجعلون النار ان نرى خير وان لم من البدعي ان الجنة والنعيم خير من عذاب الجحيم ذلك خير النزلاء ام شجرة الزرقوب هي الشجرة الملعونة هي التي - 00:02:20

تنبت في النار في اصل الجحيم وهي غاية في في الخبر والمراة وهي طعام اهل النار هي طعامه ذلك خير نزل ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتننة للظالمين ولهذا ذكر الله هذه في غير موضع من القرآن - 00:02:44

ان شجرة الزقوم طعام اللاثيم كالمهل يغلي في البطون كفلي الحبيب اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله انا جعلناها فتننة للظالمين يعني عذاب هذه فتنتكم الذي كنتم به تكذبون او انها ابتلاء - 00:03:11

بيئهم فان الكفار يعني اذكر ذلك واستنكرروا كيف شجرة تخرج في النار نعم الله على كل شيء قادر طعام واهل النار ينكوا في النار انا جعلناها فتننة للظالمين. انها شجرة تخرج في عصر الجحيم. طلعواها كانه رؤوس شياطين. لها طبع. لها ثمر والعياذ - 00:03:42

لها ثمر ولكنه ثمر قبيح المنظر قبيح الخبر وشبه الله شبه الله وطلعها برؤوس الشياطين يقول اهل البلاغة يقول فان هذا من التشبيه بما بما ومستقر من قبح الشياطين والا رؤوس الشياطين ما رأها الناس ولا رأيناها - 00:04:22

ما رأها الناس لكن من البدعي رؤوس الشياطين قبيحة والتي هي عليه كانه رؤوس الشياطين وكأنه رؤوس الشياطين انا جعلناها فتننة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعواها كانه رؤوس الشياطين - 00:04:59

نعم كأنه رؤوس الشياطين نعم فانهم لاكلون يأكلون منها وما ذاك الا انهم والعياذ بالله يعذبون بالجوع فما الذي يجعلهم يأكلون منها؟ حتى يملأوا البطون الا الجوع العظيم الشديد فانهم لا يأكلون منها فما ليتون منها البطون. ثمان لهم عليها لشوب من حميم - 00:05:32

بعد هذا الاكل في شراب فيه شراب كما هي العادة في الدنيا بعد الاكل يكون الشراب هكذا اهل النار لهم على هذا الطعام شراب ثم ان لهم عليها لشوب من حبيب - 00:06:08

وهو الماء الغالي الحار والشديد الحرارة لهم عليها على هذا الطعام من شجرة الزرقوب فانهم لا يأكلون منها فمائون منها البطون. فالشاربون عليه من الحميم الشاربون شرب الهيب قال الله في الاية هذا نزلهم يوم الدين - 00:06:31

هذا الجنوب هذه هي الضيافة فأهل الجنة لهم نزل الشهي اللذيذ واهل النار نزل وهي شجرة الزرقوب اذك خير نزلاء ام شجرة الزرقوب انا جعلناها فتننة للظالمين انها شجرة تخرج في عصر الجحيم - 00:07:07

طلعها كأنه رؤوس الشياطين فانهم لاكلون منها فما دون منها البطون. ثمان لهم عليها لثوب من حميم. ثمان ها هم الى الجحيم ما ردهم الى الجحيم فهم في عذاب فيما يأكلون وما يشربون وما يسكنون - [00:07:37](#)

قال الله انهم الفوا اباءهم يعني وجدوا ابائهم ضالين وجدوهم مشركين وهم على اثارهم يهربون يسرعون على اثار ابائهم يدينون بدينهم ويعبدون ما يعبدون انهم الفوا واباهم ضالين فهم على اثارهم يهربون - [00:08:12](#)

ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين وكان هذه الايات والعياذ بالله في شأن الكفار الذين كذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم هم المتوعدون بهذا في هذا العذاب الذي هو الوان الوان من العذاب - [00:08:45](#)

نار تحيط بهم وحميم يسوقه في غاية الحرارة وطعم في غاية الخبث والبرارة نعوذ بالله ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين فاكثر الامم والعياذ بالله غالب عليهم الشقاء وكذبوا الرسل وكفروا بالله - [00:09:13](#)

وبحدوا ما اخبرتهم به الرسل من البعث والنشور والجزاء ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين. قال الله ولقد ارسلنا فيهم منذرين في تلك الامم ارسل فيهم منذرين. وان من امة الا - [00:09:48](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال الله فانظر كيف كان عاقبكم ماذا كانت عاقبكم؟ عاقبكم الهلاك والتدمير والعداب الدائم. انظر كيف كان عاقبة المدينين. قال الله الا عباد الله المخلصين - [00:10:07](#)

عاقبتهم السعادة والفوز والنعيم المقيم الا عباد الله المخلصين. فانظر كيف كان عاقبة المندليل الا عباد الله عباد الله المخلصين هم منذرون. لكنهم امنوا وصدقوا المرسلين واهتدوا بهدى الله واستقاموا على طاعة الله - [00:10:41](#)

وكانت عاقبتهم العاصمة الحسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى اي ذلك الذي ذكر لاهل الجنة - [00:11:07](#)

خير نزا ام شجرة الزقم التي هي نزل اهل النار الثمرة شجرة خبيثة مرة كريهة الطعام يكره اهل النار على تناولها. فهم يتزقمنه على اشد كراهة على اشد الكراهة. ومنه قولهم تزقم الطعام اذا تناوله على كره ومشقة - [00:11:46](#)

انا جعلناها فتنة للظالمين الكافرين. وذلك انهم قالوا كيف يكون في النار والنار تحرق الشجر وقال ابن وعلى هذا ففتنة بمعنى ابتلاء وقال ابن الزباري وقال ابن زبيرة نعم وقال ابن - [00:12:22](#)

لصناديد قريش ان محمد يخوتنا بالزقم والزقوم بلسان بربير الزيد والتمر ادخلهم ابو جهل بيته. وقال يا جارية مينا فاتتهم بالزيد والتمر. نسأل الله العافية سخرية وترحيب نعم يتزرقب هذا في الدنيا. اما يوم القيمة يتزكم الزقوم - [00:12:53](#)

هذه الشجرة الخبيثة طلع وكأنه شياطين فهذا ما يوعدكم به محمد وقال الله تعالى انها شجرة تخرج في اصل الجحيم نار. قال الحسن اصلها في قعر جهنم واغصانها ترتفع الى دركاتها - [00:13:42](#)

طلعها تمرها سمي طلعا لطلوعه كأنه رؤوس الشياطين. قال ابن عباس رضي الله عنهم هم الشياطين باعيانهم شبه بها لقبحها لان الناس اذا رأى ابن عباس هو الشياطين باعيانهم نعم. سمي بها لقبحها - [00:14:15](#)

لان الناس اذا وصفوا شيئا بغاية القبح قالوا كأنه شيطان. وان كانت الشياطين لا ترى. لان قبح صورتها متصور في النفس وهذا معنى قول ابن عباس وقال بعضهم اراد بالشياطين الحيات - [00:14:44](#)

العرب تسمى الحياة القبيحة المنظر شيطانا وقيل هي شجرة قبيحة مرة منتنة تكون في الbadية تسمىها العرب رؤوس الشياطين. فانهم لاكلون منها فمائون من الاول هو الصحيح والمعتمر انها شبهت - [00:15:14](#)

الشياطين لما هو مستقر بالعقل والنفوس ان منظر الشيطان قبيح ورأسه لجسده والزيادة عليه نعم والملك نعم. حشو وعاء لا يتحمل الزيادة عليه ثم ان لهم عليها لشوبا خلطا وميما - [00:15:45](#)

من حميم من ماء ثم انا لهم عليها لشوبا خلطا وميما من حميم من ماء حار شديد الحرارة. اعوذ بالله من النار. امنت بالله. نعم. يقال لهم اذا اكلوا الزقوم اشربوا - [00:16:27](#)

عليه الحميم فيشوب الحميم في بطونه الزقوم فيصير شوبا لهم. ثم ان مرجعهم بعد الحميم لا الى الجحيم وذلك انهم يؤرثون

الحميم لشربه. وهو خارج من الحميم كما الابن الماء ثم يريدون الى الجحيم. دل عليه قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان -

00:16:51

وقرأ ابن مسعود ثم ان مقليلهم ليل الجحيم. انهم الفوا وجدوا اباء ضالين. فهـما لـاثارهم يـعملون مثل اعـمالـهم. ولـقد ضـلـ قولـهم اكـثـرـ الاولـينـ منـ الـاـمـمـ ولـقد اـرـسـلـنـاـ فـيـهـمـ منـذـرـينـ. يـنـظـرـ كـيـفـ كانـ عـاقـبـةـ المـنـذـرـينـ. الكـافـرـينـ. ايـ كانـ عـاقـلـ 00:17:21

الـعـذـابـ الـاـعـبـادـ اللـهـ الـمـخـلـصـيـنـ. الـمـوـحـدـيـنـ نـجـواـ مـنـ الـعـذـابـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ اـبـنـ كـثـيرـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ اـعـوذـ بـالـلـهـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ اـهـذـاـ ذـكـرـهـ مـنـ نـعـيمـ الـجـنـةـ 00:17:51

وـماـ فيـهـ مـاـ كـلـ وـمـشـارـبـ وـمـناـحـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـلـاـذـ خـيـرـ ضـيـافـةـ وـعـطـاءـ. اـمـ شـجـرـ الـزـقـومـ اـيـ التـيـ فـيـ جـهـنـمـ وـقـدـ يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـرـادـ بـذـلـكـ شـجـرـ وـاحـدـةـ مـعـيـنـةـ. كـمـ قـالـ بـعـضـهـمـ مـنـ اـنـهـ شـجـرـةـ 00:18:23

تمـتدـ فـرـوعـهـ اـلـىـ جـمـيعـ مـحـالـ جـهـنـمـ كـمـ اـنـ شـجـرـةـ طـوـبـاـ مـاـ مـنـ دـارـ فـيـ جـنـةـ وـفـيـهـ مـنـهـ غـصـنـ. وـقـدـ يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـرـادـ بـذـلـكـ شـجـرـ. يـقـالـ لـهـ يـقـولـ لـهـ الـزـقـومـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ 00:18:48

وـشـجـرـةـ تـخـرـجـ مـنـ طـوـرـ سـيـنـاءـ تـبـتـ بـالـدـهـنـ وـصـبـغـ لـلـاـكـلـيـنـ. يـعـنيـ الـزـيـتونـةـ وـيـؤـيـدـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ثـمـ اـنـكـمـ اـيـهـ الـضـالـلـوـنـ الـمـكـذـبـوـنـ. لـكـنـ مـنـ شـجـرـ وـقـوـلـهـ اـنـ جـعـلـنـاهـاـ فـتـنـةـ لـلـظـالـمـيـنـ. قـالـ قـاتـادـ ذـكـرـتـ شـجـرـةـ 00:19:14

بـهـ اـهـلـ الـضـالـلـةـ. نـعـمـ. وـقـالـوـاـ صـاحـبـكـمـ يـنـبـئـكـمـ اـنـ فـيـ النـارـ شـجـرـةـ وـالـنـارـ تـأـكـلـ الشـجـرـ. فـانـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـ شـجـرـةـ تـخـرـجـ فـيـ اـصـلـ الـجـحـيمـ. غـذـتـ مـنـ النـارـ وـمـنـهـ خـلـقـتـ. وـقـالـ مـجـاهـدـ 00:19:44

مـاـ اـجـعـلـنـاهـاـ فـتـنـةـ لـلـظـالـمـيـنـ. قـالـ اـبـوـ جـهـلـ عـنـهـ اللـهـ. اـنـمـاـ الـزـقـومـ التـمـرـ قـلـتـ وـمـعـنـيـ الـاـيـةـ؟ اـنـمـاـ اـخـبـرـنـاـكـ يـاـ مـحـمـدـ فـيـ شـجـرـةـ اـخـتـبـارـاـ تـخـتـبـرـ بـهـ النـاسـ مـنـ يـصـدـقـ مـنـهـ مـمـنـ يـكـذـبـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ جـعـلـنـاـ الرـؤـيـاـ التـيـ اـرـيـنـاـكـ اللـاـ 00:20:18

لـاـ فـتـنـةـ لـلـنـاسـ وـشـجـرـةـ الـمـلـعـونـةـ فـيـ الـقـرـآنـ وـنـخـوـفـهـ فـمـاـ يـزـيدـ هـمـ اللـاـ طـغـيـاـ كـانـ كـبـيرـاـ شـجـرـةـ الـمـلـعـونـةـ فـسـتـ بـشـجـرـةـ الـزـقـومـ. نـعـمـ وـقـوـلـهـ اـنـهـ شـجـرـةـ تـخـرـجـ فـيـ اـصـلـ الـجـحـيمـ. اـيـ اـصـلـ مـنـبـتهاـ فـيـ قـرـارـ النـارـ. طـلـعـوـهـاـ 00:20:53

كـاـنـهـ رـؤـوسـ الـشـيـاطـيـنـ تـبـشـيـعـ لـهـ وـتـكـرـيـهـ لـذـكـرـهـاـ. قـالـ وـهـبـ اـبـنـ مـنـبـهـ شـعـورـ الـشـيـاطـيـنـ قـائـمـةـ اـلـىـ السـمـاءـ. وـاـنـمـاـ شـبـهـاـ بـرـؤـوسـ الـشـيـاطـيـنـ. وـاـنـ لـمـ تـكـنـ مـعـروـفـةـ عـنـدـ الـمـخـاطـبـيـنـ لـاـنـهـ قـدـ اـسـتـقـرـ فـيـ الـنـفـوـسـ اـنـ الـشـيـاطـيـنـ قـبـيـحـةـ الـمـنـظـرـ. وـقـيـلـ الـمـرـادـ بـذـلـكـ ظـرـبـ مـنـ 00:21:20

وـقـيـلـ جـنـسـ مـنـ الـنـبـاتـ طـلـعـوـهـ فـيـ غـايـةـ الـفـحـاشـةـ وـفـيـ هـذـيـنـ الـاـحـتـمـالـيـنـ نـظـرـ. صـحـيحـ وـلـيـتـهـ وـلـمـ يـذـكـرـهـ وـقـدـ ذـكـرـهـ اـبـنـ جـرـيرـ وـالـاـوـلـ اـقـوىـ وـاـوـلـi. وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـقـوـلـهـ فـانـهـمـ لـاـكـلـوـنـ 00:21:54

مـنـهـ فـمـاـ لـيـوـنـ مـنـهـ الـبـطـوـنـ. ذـكـرـتـ عـلـىـ اـنـهـمـ يـأـكـلـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـشـجـرـةـ. الـتـيـ اـلـىـ اـبـشـعـ مـنـهـاـ. وـلـاـ اـقـبـحـ مـنـ مـنـظـرـهـ. مـعـ مـاـ هـيـ عـلـيـهـ مـنـ سـوـءـ الـطـعـمـ وـالـرـيـحـ وـالـطـبـخـ اـنـهـمـ لـيـضـطـرـوـنـ اـلـىـ الـاـكـلـ مـنـهـ. لـاـنـهـمـ لـاـ يـجـدـوـنـ 00:22:27

اـلـاـ اـيـاـهـ. وـمـاـ فـيـ مـعـنـاهـاـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ لـيـسـ لـهـمـ طـعـامـ الاـ مـنـ ظـرـبـ لـاـ يـسـمـنـ وـلـاـ يـغـنـيـ مـنـ جـوـعـ. وـقـالـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ رـحـمـهـ اللـهـ حـدـثـنـا اـبـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـمـروـ 00:22:57

ابـنـ مـرـزـوقـ قـالـ حـدـثـنـاـ شـعـبـانـ الـامـشـيـ مـجـاهـدـنـاـ لـاـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـلـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ. وـقـالـ اـتـقـواـ اللـهـ حـقـ تـقـاتـهـ. فـلـوـ اـنـ قـطـرـةـ مـنـ الـزـقـومـ 00:23:17

قـطـرـتـ فـيـ بـحـارـ الـدـنـيـاـ لـافـسـدـتـ عـلـىـ اـهـلـ الـارـضـ مـعـاـيـشـهـمـ فـكـيـفـ بـمـنـ يـكـوـنـ طـعـامـهـ؟ وـرـوـاهـ التـرـمـذـيـ وـالـنـسـائـيـ وـابـنـ مـاجـةـ مـنـ حـدـيـثـ شـعـبـةـ. وـقـالـ التـرـمـذـيـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ ثـمـ اـنـ لـهـمـ عـلـيـهـ لـشـوـبـاـ مـنـ حـمـيمـ. قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ يـعـنيـ 00:23:37

الـحـمـيمـ عـلـىـ الـزـقـومـ وـقـالـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـهـ شـوـبـاـ مـنـ حـمـيمـ مـزـجاـ مـنـ حـمـيمـ وـقـالـ غـيـرـهـ وـقـالـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـ شـوـبـاـ مـنـ حـمـيمـ مـزـجاـ مـنـ حـمـيمـ. مـاـ اـيـشـ؟ مـزـجـ. نـعـمـ وـقـالـ غـيـرـهـ يـعـنيـ يـمـزـجـ لـهـمـ الـحـمـيمـ بـصـدـيـدـ وـغـسـاقـ مـاـ يـسـيـلـ مـنـ فـرـوجـهـ 00:24:04

عـيـوـنـهـمـ وـقـالـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ حـدـثـنـاـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـيـوـةـ بـنـ شـرـيـحـ الـحـظـرـمـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ بـقـيـةـ اـبـنـ صـفـوـانـ بـنـ عـمـروـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ عـبـيدـ اللـهـ بـنـ بـصـرـ عـنـ اـبـيـ اـمـاـمـةـ الـبـاهـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ 00:24:34

والله وسلم انه كان يقول يقرب يعني الى اهل النار الى اهل النار ماء فيتكره اذا ادنى منه سوى وجهه ووقدت فروة رأسه فيه اذا
شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره - 00:24:54

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن رافع قال حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر وهارون بن عترة عن سعيد بن جبير
قال اذا جاء اهل النار استغاثوا بشجرة - 00:25:14

الزقوم اكلوا منها فاختلسوا جلود وجوههم فيها. فلو ان مارا بهم يعرفهم عرفا وجوههم فيها ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون
فيغاثون بماء كالملو. وهو الذي انتهى حره اذا ادنوه من افواه المستغيث يغاث بماء كالمله - 00:25:29

يشوي الوجوع بئس الشراب معاني صريحة في القرآن اذا ادنوه من افواههم من حره لحوم وجوههم. التي سقطت انه الجنود
ويصهر ما في بطونهم فيما يمشون امعائهم وتتساقط جلودهم. ثم يضربون - 00:25:55

فيومئذ لا يعذب عذاب احد عذاب الله للكافرين ليس ليس مثله عذاب هو اشد عذاب وافضل عذاب. ولهذا وصف بالعذاب الاليم
والمهين والشديد والعظيم عذاب عظيم العذاب شديد وعذاب اليم وعذاب مهين - 00:26:31

كل الصفات والعياذ بالله الذب ثم يضربون بمقام عمي الحديد فيسقط كل عضو على حياله. يدعون بالثبور وقوله ثم ان
مرجعهم الى الجحيم. اي ثم ان مردتهم بعد هذا الفصل الى نار تنأجل - 00:26:58

تنوقد وسبر تنوه. فتارة في هذا وتارة في هذا كما قال تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان هكذا تناقضت اداة هذه الاية عند هذه
الاية. هكذا ايش؟ هكذا تلاقتادة هذه الاية عند هذه الاية. يعني اية سورة الرحمن عند اية الصافات - 00:27:24

وهو تفسير حسن قوي وقال هو الذي نفسي بيده لا ينتصف النهار يوم القيمة. حتى قيل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار. ثم
قرأ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مثيلا - 00:28:02

عن المنحان بن عمرو عن ابي عبيدة عن عبدالله قال لا ينتصف النهار يوم القيمة. حتى يقل هؤلاء ويقل هؤلاء. قال كل يصير الى
الى ما اعد له ما شاء الله - 00:28:36

قال سفيان قرأ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ثم ان ما قيلهم لإن الجحيم قلت على هذا التفسير تقول ثم عاطفة
لخبر على خبر وقوله انهم الف واعداء ضالين. اي انما بذلك لأنهم وجدوا اباءهم على الضلاله - 00:29:06

اتبعوا فيها بمجرد ذلك من غير دليل ولا برهان. ولهذا قال او ما لا تارهم يهروعون قال مجاهد شبيهة بالهرولة. وقال سعيد بن جبير
يشفاهون قال الله تعالى ولقد ظل قبلهم اكثر الاولين الایات يخبر تنانن الامم الماضية ان اكثراهم كانوا ضالين - 00:29:36

يجعلون مع الله الة اخرى. وذكر تعالى انه ارسل فيهم منذرين. يندرون بأس الله ويحدرونه ويحدرونهم سطوه ونقمته. من كفر به
وعبد غيره وانهم وعلى مخالفه رسلهم وتكذيبهم. فاهمك المكذبين ودمهم. ونجي المؤمنين - 00:30:06

نصرهم ووظفهم ولهذا قال فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين انتهى جزاكم الله خير. واياك الشیخ عبدالله ها ابو
عمر الشیخ عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اما
بعد - 00:30:36

فقال المصنف رحمة الله تعالى بباب ما جاء في كسب الحجام. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كسب الحجام ومهر البغي وثمن الكلب. رواه احمد - 00:31:11

وعن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام خبيث. ومهر البغي خبيث من الكلب خبيث رواه احمد وابو
داود والترمذی وصححه. ولكن الخبیث تفاوت. الخبیث يتفاوت فليس مهر البغي كسل - 00:31:31

وكسب الحجام حلال لان الرسول اعطى الحجام اجره اما مهر البغي ابن كلب فهو خبيث خبيث واخبر ذلك مهر البغي فلا يشكل
يعني هذا الاقتران لا لا التسوية بين هذه الثلاثة - 00:31:54

نعم رواه احمد وابو داود والترمذی وصححه والنمسائی ولفظه شر المکاسب ثمن الكلب وكسب الحجام ومهر البغي وعن محیصہ
ابن مسعود عند من؟ اشهر المکاسب النمسائی. النمسائی قال الله في - 00:32:34

الشيء الرديء قوله خبيث. يقول تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. ليس المراد لا تيمموا الحرام نأمل المراجعة الرديء من من المال والطعام فليس كل ما جاء فيها انه خبيث انه حرام - [00:33:13](#)

لكنه رديء مثل كسب الحجاب ورديء لانه ايه يا اخوي في مقابل مهنة ردينة الحجامة ردينة حرفة ردينة نعم وعن محيبة ابن مسعود انه كان له غلام اكرمكم الله الكسا Higgins الذين - [00:33:34](#)

ينظفون الحشوش وهكذا كانوا وهم موجودون الان هؤلاء الذين ينقولون الصرف الصحي لا شك انهم اسوأ من حال الحجاب نعم وعن محيبة ابن مسعود رضي الله عنه انه كان له غلام حجام. فزجره النبي صلى الله عليه وسلم عن كسبه فقال - [00:34:04](#)

الا اطعمه ايتاما لي؟ قال لا. قال افلا اصدق به؟ قال لا. فرخص له ان يعلمه وناضحة. رواه احمد وفي لفظ انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام. فنهاه عنها - [00:34:33](#)

ولم يزل يسألها فيها حتى قال اعلمه ناضحك او اطعمه رقيقك. رواه احمد وابو داود والترمذى وقال حديث حسن شرح قال الشارح حديث ابي هريرة قال في مجمع الزوائد رجال احمد رجال الصحيح. واخرجه ايضا الطبراني في الاوسط - [00:34:53](#)

واخرجه ايضا الحازمي في الناسخ والمنسوخ بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحت مهر البغي واجرة الحجام ويشهد له ما اخرجه الحازمي ايضا عن ابي مسعود عقبة ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب - [00:35:19](#)

وحديث رافع اخرجه ايضا مسلم. وحديث محيبة اخرجه ايضا مالك وابن ماجة. قال في الفتح جعله ثقات واخرج احمد نحوه في مسنده من حديث جابر ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن كسب الحجام فقال اطعمه - [00:35:42](#)

فضحك وقال في مجمع الزوائد انه اخرج حديث محيبة المذكورة اهل السنن الثلاث باختصار. والطبراني في الاوسط قال في مجمع الزوائد ايضا ورجال احمد رجال الصحيح. وقال في حديث جابر الذي ذكرناه ان رجاله - [00:36:07](#)

الصحيح قوله البغي بفتح المودحة وكسر المعجمة وتشديد الياء. بمعنى فاعله او مفعولة لان بغي على وزن فعل بمعنى فاعل او فاعلة لانها امرأة بمعنى فاعلة او مفعولة. وهي الزانية ومنه قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء. اي على الزنا - [00:36:28](#) في القرآن في شأن ولن ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيها. نعم واصل البغي الطلب. غير انه اكثر غير انه اكثر ما يستعمل في طلب الفساد والزنا. والمراد - [00:37:02](#)

كل ما تكسبه الامة بالفجور لا بالصناعات الجائزة. وقد قدمنا في اول كتاب البيع انه مجمع على تهريب تحريم مهر ينبغي قوله وثمن الكلب قد تقدم الكلام عليه في اول البيع - [00:37:23](#)

وقد استدل باحاديث الباب من قال من قال بتحريم كسب الحجام وهو بعض اصحاب الحديث كما في البحر وهم وهو بعض اصحاب الحديث سبحان الله العظيم هذه الروايات فيها قوة - [00:37:40](#)

في بعض الروايات خبيث وفي بعض الروايات سحق هذه الروايات لا تأكله لا تصدق به كلها اطالب بالتحريم فيه قوة ولكن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى الحجاب اجره - [00:38:05](#)

يشكل مع هذا نعم الشارع. قال الشارح وقد استدل باحاديث الباب من قال بتحريم كسب الحجام. وهو بعض اصحاب الحديث كما في البحر لان النهي حقيقة في التحريم. والخبيث حرام - [00:38:25](#)

ويؤيد هذا تسمية ذلك سحتا. كما في حديث ابي هريرة الذي ذكرناه وذهب الجمهور من من العترة وغيرهم الى انه حلال. واحتجوا بحديث انس وابن عباس الاتيين وحملوا النهي على التنزيه - [00:38:50](#)

لان في كسب الحجام دناءة. والله تعالى يحب معالي الامور. ولان الحجامة من الاشياء التي يجب للمسلم على المسلم ولان الحجامة من الاشياء التي يجب للمسلم على المسلم للاعانة له عند - [00:39:10](#)

للحتاج اليها ويؤيد هذا اذنه صلى الله عليه وسلم لما سأله عن اجرة الحجامة ان يطعم منها ناضحة ورقيقة ولو كانت حراما لما جاز الانتفاع بها بحال ومن اهل هذا القول من زعم ان النهي منسوخ - [00:39:30](#)

وجنج الى ذلك الطحاوي. وقد عرفت ان صحة النسخ متوقفة على العلم بتأخر الناسخ. وعدم امكان الجمع بوجه الاول غير ممكن

والثاني ممکن بحمل النهي على کراهة التنزيه بقرينة اذنه صلی الله عليه وسلم بالانتفاع بها في بعض المنافع - 00:39:54
وباعطائه صلی الله عليه وسلم يمكن ان يعبر ان يقال انها تدل على الكراهة الشديدة يعني منزلة بين المنزلتين حرام ولا هو حلال
ترتها شديدة لكترة ما ورد. نعم والثاني ممکن بحمل النهي على کراهة التنزيه بقرينة اذنه صلی الله عليه وسلم بالانتفاع بها في بعض
المنافع - 00:40:20

صلی الله عليه وسلم الاجر لمن حجمه. ولو كان حراما لما مكنته منه. ويمكن ان يحمل النهي عن كسب على ما ما يكتسبه من بيع الدم.
فقد كانوا في الجاهلية يأكلونه - 00:40:49

ولا يبعد ان يشتريوه للاكل. فيكون ثمنه حراما. ولكن الجمع بهذا الوجه بعيد. فيتعين المصير للجمع بالوجه الاول. ويبقى الاشكال في
صحة اطلاق اسم الخبيث والسحت باطلاق اسم الخبرت والسحت على المكروره تنزيها - 00:41:09

قال في القاموس الخبيث ضد الطيب. وقال السحت بالضم وبضمتين الحرام او ما خبث من المكاسب فلزم عنه العار انتهى ويدل
على جواز اطلاق اسم الخبرت والسحت على المكاسب الدينية. وان لم تكن محمرة والحجامة كذلك فيزول الاشكال - 00:41:32
وجمع ابن العربي بين الاحاديث بين محل الجواز اذا كانت الاجرة ان محل الجواز نعم اي اذا كانت الاجرة على عمل معلوم.
ومحل الزجر على ما اذا كانت على عمل مجھول. هذی ما - 00:41:59

ليس بجيد كل انواع الایحرارات اذا كانت اجرة مجھولة او اکثر من مجھول فهي حرام وحکي صاحب الفتح عن احمد وجماعة الفرق
بين الحر والعبد. فکرھوا للحر الاحتراف بالحجامة. وقالوا - 00:42:19

يحرم عليه الانفاق على نفسه منها. ويجوز له الانفاق على الرقيق والدواب منها. واباحوها للعبد مطلقا وعمدتهم حديث محبصة لانه
اذن له صلی الله عليه وسلم ان يعلف منه ناضحة. والناضح - 00:42:47

اسم للبعير والبقرة التي ينضح عليها من البئر او النهر ورواية الموطا يعني الثانية تسمى الثانية التي يستقي الماء من البئر ورواية
الموطأ واطعمه نضاحك. بضم النون وتشديد الضاد. جمع ناضح. قال ابن حبيب - 00:43:07

ان الناضح الذين يسوقون النخيل. واحده ناضح من الغلمان ومن الابل. وانما يفترقون في الجمع فيجمع الابل فجمع الابل نواضح.
والغلمان ناضح. ناضح قال رحمه الله تعالى وعن انس ان النبي صلی الله عليه وسلم احتجم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من
طعام وكلم - 00:43:33

مواليه فخففوا عنه. متفق عليه وفي لفظ دعا غالما منا حجمه. فاعطاه اجره صاعا او صاعين. وكلم مواليه ان يخففوا عنه من
رواه احمد والبخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال احتجم النبي صلی الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره. ولو كان سحتا لم
يعطه - 00:44:08

رواه احمد والبخاري ومسلم. ولفظه حجم النبي صلی الله عليه وسلم عبد لبني بياضة. فاعطاه اهو النبي صلی الله عليه وسلم اجره.
وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته. ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلی الله عليه - 00:44:57
وسلم انتهى الله المستعان. الله المستعان لا الله الا لا حول ولا على كل حال مجموعة ها كما تقدم الجمع بين هذه الادلة ضروري لابد
واحسن ما يقال انه محمول على الكراهة الشديدة - 00:45:17

والتنفير عن هذه الصناعة. لأنها رديئة فيها ملابسات الدماء ومن ذلك ان انه كان في القديم يمتص المحكمة ربما يعني سبق الى
بطنه شيء ولهذا هذا بالوجه الفطر بالحجامة كما - 00:45:47

كما سيأتي نعم يا شيخ بعده. قوله ابو طيبة بفتح الطاء المهملة والسكن التحتية بعدها موحدة واسمه نافع قوله اعطاء صاعين من
طعام. في الرواية الأخرى صاعا او صاعين. وفي رواية ابى داود فامر له بصاع من تمر - 00:46:16

وفي رواية لمسلم فامر له بصاع او مد او مدین على الشك. قوله وكلب مواليه في رواية بدواود فامر اهله. وهذا الاغتياب لا يظر.
المهم انه اعطاء اجره انه الحجامة اجره صاع او صاعين او بد او بالدير هذا لا لا اثر له في الحكم نعم - 00:46:41
قوله وكلم مواليه في رواية ابى داود فامر اهله. والمراد بمواليه ساداته. وجمع لكونه انا مملوكا لجماعة. كما يدل على ذلك رواية

مسلم حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة - 00:47:07

قوله فخففوا عنه في الكلام حذف والتقدير كلام مواليه ان يخففوا عنه. كما في رواية اخرى ولفظ ابي داود فامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه. وفيه جواز الشفاعة للعبد الى - 00:47:27

الى مواليه في تخفيف الخراج عنه قوله ولو كان سحتا قد تقدم ظبطه وتفسير معناه في شرح الاحاديث التي قبل هذا. وفي رواية للبخاري ولو علم كراهة لم يعطه. يعني كراهة تحريم. وفي رواية له ايضا ولو كان حراما لم - 00:47:47

وذلك ظاهر في الجواز. قوله من ضربيته الضريبة تطلق على امور منها غلة العبد كما في القاموس وهي بفتح المعجمة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها ضرائب ويقال لها خراب وغلة واجر - 00:48:12

والحديثان يدلان على ان اجرة الحجامة حلال. وقد قدمنا الخلاف في ذلك وما هو الحق الله المستعان لا اله الا الله نعم نعم قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء في الاجرة على القرب - 00:48:36

الله اكبر الكرب جمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله من انواع الاعمال الصالحة واصل ذلك كله اسئلکم عليه اجرا الرسل لا يأخذون الاجر على الدعوة الى الله فلتبرأوا من ذلك - 00:49:04

ما اسئلکم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين بعض العلماء ذلك ومذهب بالاذان والاقامة وغيرهما وتلاوة القرآن وتعليم القرآن ذلك مما تكلم فيه الفقهاء والصواب ان ان هذه الانواع تختلف - 00:49:34

فرق بين اخذ الاجرة على تلاوة القرآن عبادة محضة. او اخذ الاجرة على الصلاة وفرق الفقهاء بين الاجرة التي تكون بعقد واتفاق بين الملتزم بهذا العمل وبين الاجرة وبين الرزق من بيت المال ما ما قررهولي الامر لمن يتولى هذه الاعمال من القضاء والاذان - 00:50:04
والتعليم وغير ذلك فهذا لا يدخل في الاجرة لانه ليس مبيعا على عقد هذا مبندور منولي الامر لمن فعله. كأنه من فعل هذا فلا فانه يستحق هذا - 00:50:45

نعم يا شيخ اليك قوله اعلمه ناضحك قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وها هنا اصل اخر وهو ان الشبهات ينبغي صرفها في الابعد عن المنفعة فالابعد كما امر النبي صلى الله عليه وسلم في كسب الحجام بان يطعمه الرقيق والناضح. فالاقرب ما دخل في الطعام والشراب - 00:51:08

ونحوه ثم ماولي الظاهر من اللباس ثم ما ثم ماولي الظاهر من اللباس. نعم. ثم ما ستر مع الانفصال من البناء ثم ما عرض من الركوب ونحوه ربما الاخير ما عرض من الركوب ونحوه - 00:51:38

ترتيب حسن امكن ما يتعلق بالانسان بالمنافع والطعام والشراب لانه يدخل جوفه ويغذى جسمه يتغذى فهذا احق بالتشجيع عن المكاسب الرديئة فضلا عن المحمرة والثياب اسهل. لانها ملابس على ظاهر الجسد. هذا توجيه لشيعة الاسلام - 00:52:19
والثالثة التي هي ابعد المسakens البيت الامر فيها اسهل وواسع لانها لا تباشر جسد الانسان بل هي منفصلة كأن يسكن في الانسان وينتفع بها فاذا كان هناك شبكات في الشرك في اعادة تدرج - 00:52:49

اول ما ينزله عنها الطعام ثم اللباس ثم المسكن رحمة الله نعم في كلام لابن القيم في الحجامة اذا رأيتم في حكمها؟ نعم قال ابن القيم رحمة الله تعالى في الهدي الحكم السادس خبرت كسب الحجام. خبرت. نعم. ويدخل فيه - 00:53:18

الفاصد والشارط. وكل من ويدخل فيه الفاصد والشارط. الشارد الفصد والشرط والشارع والسلط هو التشقيق الجلد والفصل قطع العرق نعم ويدخل فيه الفاصد والشارط وكل من يكون كسبه من اخراج الدم. ولا يدخل فيه الطبيب ولا الكحال ولا البيطار - 00:53:47

لا في لفظه ولا في معناه. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حكم بخبثه. وامر صاحبه ان يعلمه اناضجه ورقية. وصح عنه انه احتجم واعطى الحجام اجره فاشكل الجمع بين هذين على كثير من الفقهاء. وظنوا ان النهي عن كسبه منسوخ باعطائه اجره. وممن سلكها - 00:54:20

هذا المسلك الطحاوي. وممن سلك هذا المسلك الطحاوي. فقال في احتجاجه للكوفيين نعم. نعم فقال في احتجاجه للكوفيين على

اباحة بيع الكلاب. واكل اثمانها. قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:48](#)
قتل الكلاب ثم قال ما لي وللكلاب؟ ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم. وكان بيع الكلاب اذ ذاك انتفاع به حراما. وكان قاتله مؤديا للفرض عليه في قتله. ثم نسخ ذلك واباح الاصطياد به - [00:55:09](#)

وصار كسائر الجوارح في جواز بيعه. قال ومثل ذلك نهيه صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام قال كسب الحجام خبيث. ثم اعطى الحجام اجره. وكان ذلك ناسخا لمنعه وتحريمه ونهيه. انتهى كلامه - [00:55:29](#)

واسهل ما في هذه الطريقة انها دعوة مجردة لا دليل عليها. فلا تقبل. لا دليل على عدم العلم بالتاريخ نعم كيف وفي الحديث نفسه ما يبطلها فانه صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وببابال الكلاب؟ ثم - [00:55:49](#)

ما رخص لهم في كلب الصيد. وقال ابن عمر امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب الا كلب الصيد. او كلب احنا مين او ماشية؟
وقال عبدالله بن مغفل امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب. ثم قال ما بالهم - [00:56:13](#)

قالوا الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم. والحديثان في الصحيح فدل على ان الرخصة في كلب الصيد وكلب للغنم وقعت بعد الامر بقتل الكلاب. فالكلب الذي اذن النبي صلى الله عليه وسلم في اقتئائه هو الذي حرم ثمنه - [00:56:33](#)

واخبر انه خبيث دون الكلب الذي امر بقتله. فان المأمور بقتله غير مستقبلا حتى ستحتاج حتى تحتاج الامة الى بيان حكم ثمنه. ولم تجري العادة ببيعه وشرائه. بخلاف - [00:56:53](#)

بالمأذون في اقتئائه. فان الحاجة داعية الى بيان حكم ثمنه اولى من حاجتهم الى بيان ما لم تجري عادتهم بل قد بل امرها بقتله وما يبين هذا انه صلى الله عليه وسلم ذكر الاربعة التي تبذل فيها الاموال عادة. لحرص النفوس عليها. وهي ما - [00:57:13](#)

تأخذه الزانية والكافر والجام وبايع الكلب. فكيف يحمل هذا على كلب لم تجري العادة ببيعه؟ ويخرج منه الكلاب التي انما جرت العادة ببيعها. هذا من الممتنع بين امتناعه. واذا تبين هذا ظهر فساد ما شبه به - [00:57:40](#)

من نسخ خبيث اجرة الحجام بل دعوى النسخ فيها ابعد واما اعطاؤه واما اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم الحجام اجره. فلا يعارض قوله كسب الحجام خبيث فانه لم يقل ان اعطاؤه خبيث. ان اعطاؤه خبيث - [00:58:00](#)

بل اعطاؤه اما واجب اما مستحب واما جائز ولكن هو خبيث بالنسبة الى الاخذ لم يقل ان اعطاؤه خبيث وللذين استدلوا قالوا ان انه لو كان حراما ما اعطي ولكن هو خبيث بالنسبة الى الاخذ. وخبثه بالنسبة الى اكله. فهو خبيث خبيث الكسب. ولم يلزم من ذلك - [00:58:27](#)

كتحريره فقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل خبيثين مع باحة اكلهما. ولا يلزم من اعطاء النبي صلى الله وسلم الحجام اجره حل اكله فظلا عن كون اكله طيبا. فانه قال اني لاعطي الرجل - [00:59:10](#)

عطية يخرج بها يتآبطها نارا. والنبي صلى الله عليه وسلم قد كان يعطي المؤلفة قلوبهم من مال الزكاة والفيء مع غناهم وعدم حاجتهم اليه. ليبذلو من الاسلام والطاعة ما يجب عليهم بذلك دون الاعطاء - [00:59:30](#)

ولا يحل لهم توقف بذلك على الاخذ. بل يجب عليهم المبادرة الى بذلك بلا عوز. وهذا اصل معروف من من اصول الشرع ان العقد والبذل قد يكون جائز او مستحبا او واجبا من احد الطرفين مکروها او - [00:59:50](#)

محرما من الطرف الآخر فيجب على البازل ان يبذل ويحرم على الاخذ ان يأخذ وبالجملة فخبث اجر الحجام من جنس خبيث اكل الثوم والبصل. لكن هذا خبيث الرائحة وهذا خبيث لكتبه - [01:00:10](#)

وهذا خبيث لكتبه الله المستعان انت باختصار القول هو هو ما تقدم ان مجموع الدلة يفيد اه كسب الحجاب فقط وكل من سلك مسلكا او ذهب مذهبا فانه لا يعلو جهدا - [01:00:30](#)

بتقرير ما يذهب اليه في انواع من الاستدلالات قد تكون احيانا يعني بعيدة واحبانا ضعيفة نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في الاجر في الاجرة على القرب. الى اخره - [01:01:04](#)

الله المستعان نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا

وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى كتاب الصيام - 01:01:26

وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم. ما شاء الله في تناسب. نعم احسن الله اليك واحتجم وهو صائم رواه البخاري وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على رجل بالبقيع وهو -

01:01:59

في رمضان فقال افطر الحاجم والممحوم رواه الخمسة الا الترمذى وصححه احمد وابن خزيمة. وابن حبان وبن انس بن مالك رضي

الله عنه قال اول ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صائم - 01:02:28

فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان انس رضي

الله عنه يحتجم وهو صائم. الله اكبر - 01:02:57

رواہ الدرقطنی وقواه قلتم احسن الله اليکم ومتعمکم الله بالصحة والعافية فی هذه الاحادیث فوائد منها الاولی جواز الحجامة الثانية

التداوی بالحجامة الثالثة جواز الحجامة للمحرم وان ترتب عليها حلق بعض الشعر من الرأس او غيره. لكن هل عليه فدية لذلك -

01:03:18

الاظهر ان عليه الفدية لحديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه والله اعلم والسكوت عنها في حديث ابن عباس رضي الله عنهم لا لا

يدل على نفيها الرابعة للكعب ابن عجرة حلق رأسه من اجل - 01:03:55

من اجل الذي الذي اصابه الرابعة تداوی النبي صلى الله عليه وسلم بالحجامة الخامسة جواز الحجامة للصائم فان كان

تطوعا جاز مطلقا مع مرض او دونه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 01:04:18

ان سادسا ان الحجامة لا تفطر الصائم على قول بعض اهل العلم وفي حديث شداد رضي الله عنه السابعة الفطر بالحجامة للحاجم

والمحمول وفي التفطير بالحجامة نزاع وكذلك في دالة الحديث على التفطير على التفطير - 01:04:51

على التفطير والصواب انه دال على التفطير بالحجامة لكن قيل انه منسوخ لحديث انس رضي الله عنه والجمهور على عدم الفطر

بالحجامة فمنهم من تأول الحديث ومنهم من قال بالنسخ - 01:05:25

والذين قالوا بظاهر الحديث وهو الفطر بالحجامة رجحوه لكثرة رواته وصراحة دلالته بخلاف ما عرض به وكل من القولين قوي

والقول بالتفطير اقواهما وهو مذهب اكابر الصحابة كعلي وابن عقر - 01:05:49

عمر وابي موسى الاشعري رضي الله عنه ومذهب الامام احمد وجمع من ائمة الحديث كابي كاسحاق بن رهوي وابن خزيمة وابن

المندز والوازاعي. وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - 01:06:19

رحمهم الله واجابوا عن حديث ابن عباس رضي الله عنهم بان ذكر الصوم فيه غير محفوظ وعلى تقدير ثبوت الرواية فانه يحتمل

امورا الاولى ان يكون الصوم تطوعا الثانية او ان يكون صلى الله عليه وسلم احتجم لعدم يبيح الفطر - 01:06:44

الثالثة او يكون قبل حكم الفطر بالحجامة فيكون منسوبا وقد بسط ابن القيم رحمة الله الكلام في الفطر بالحجامة في تهذيب

السنن والقصد والشرط للعلاج او للتبرع بالدم حكمهما - 01:07:19

اا حكم الحجامة على الصحيح والله اعلم وعن عائشة رضي الله عنها بخلاف اه سحب الدبر للتحليل فانه ليس له حكم الحجامة لانه

يسير هكذا بخلاف سحب الدم للتبرع فانه - 01:07:45

العادة انه يؤخذ من الانسان كمية فهي اشبه بالحجاجب. نعم. احسن الله اليکم اه بعضهم يقول احسن الله اليك ان ان الحجامة دمها

فاسد والتبرع بالدم يكون هذاك صحيح سليم - 01:08:06

ان الحجامة ايه اخراج الدم منها فاسد هاي الدم الفاسد. نعم واما التبرع بالدم فالدم سليم الدم سليم. نعم الصحيح سلم. نعم يحقن

دم فاسد في علاجا للمريض لا. نعم - 01:08:31

لكن بعض الاطباء يعارض هذا يقول ان الدم واحد ليس هناك دم فاسد ودم سليم هذا هو هو كأن الحجامة مقصودها الذي يعني الذي

يكون عنده نوع كان الحجامة فيها تخفيف الضغط. نعم - 01:09:04

الشيخ ابن باز رحمة الله يقول ان الحجامة دمها فاسد يخالف الاطباء نقشوه في ذلك ايش الشيخ ابن باز رحمة الله يقول الحجامة دمها فاسد اخراج الدم الفاسد والاطباء عندما نقشوه قالوا له ان الدم واحد قال لا مو بصحيح - [01:09:42](#)

حتى مهما قلتم فانوا الاطباء اولا بهذا. اعلم بهذا. احسن الله اليك. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتحل في رمضان وهو هو صائم - [01:10:05](#)

رواه ابن ماجة بساند ضعيف قال الترمذى لا يصح فيه شيء في الحديث فوائد منها. الاولى جواز الاكتحال للصائم الثانية ان الكحل لا يفسد الصوم وهذا هو الصحيح ولا يعارض ما جاء في حديث الاكتحال بالاثم بالاثم من قوله ليتقه الصائم - [01:10:26](#)

فانه حديث انكره الائمة واما هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها وان كان ضعيفا فمعناه موافق للبراءة الاصلية وليس العهدة عليه بل بل على البراءة الاصلية ايش ؟ وليس - [01:10:58](#)

وليس العهدة عليه. كانها العهدة هنا العهدة العمدة نعم والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:21](#)

من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه الى اخره نعم يا محمد. هاى الفوائد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد - [01:11:58](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الفوائد قال فصل طوبى لمن انصف ربه فاقر له بالجهل في علمه او بما طوبى لمن انصف ربه فاقر له بالجهل في علمه - [01:12:25](#)

والافات في عمله اقر ايش فاقر له بالجهل في علمه عارفين نفس من هذا التعبير انصف ربه والآخر لم يوصف ربه بعض ما عظم ربه من لم يكن بجهله اي بجهله نفسه العبد - [01:12:51](#)

ال الاولى عظم ربه احسن عليك تكون الاولى آآ طوبى لمن عظم ربه مثلا عظم ربه بكمال العلم والقدر على نفسه بالجهل نعم هذا هو قال والافات في عمله والعيوب في نفسه - [01:14:22](#)

والتفريط في حقه والظلم في معاملته فان اخذه بذنبه رأى عدله وان لم يؤاخذه بها رأى فضله وان عمل حسنة رآها من منته وصدقته عليه فان قبلها فمرة وصدقة ثانية - [01:14:57](#)

وان ردتها فلكون مثلها لا يصلح ان يواجه به وان عمل سيئة رآها وان عمل سيئة رآها من تخليه عنه وخذلانه له وامساكه عصمه عنه وذلك من عدله فيه فيرى في ذلك فقره الى ربه - [01:15:23](#)

وظلمه في نفسه فان غفرها له فبمحض احسانه وجوده وكرمه ونكتة المسألة وسرها انه لا يرى ربه الا محسنا ولا يرى نفسه الا مسيئا او مفرطا او مقصرا فيرى كل ما يسره من فضل ربه عليه واحسانه اليه - [01:15:48](#)

وكلما يسوؤه من ذنبه وعدل الله فيه المحبون اذا اذا خربت منازل احبائهم قالوا سقيا لسكنها وكذلك المحب اذا انت عليه الاعوام تحت التراب ذكر حينئذ حسن طاعته له في الدنيا - [01:16:16](#)

وتودده اليه وتجدد رحمته. وسقياهم لمن كان ساكنا في تلك الاجسام البالية فائدة الغيرة غيرتان غيره على الشيء وغيرها من الشيء الغيرة على المحبوب حرصك عليه والغيرة من الغيرة على المحبوب نعم. فالغيرة على المحبوب حرصك عليه - [01:16:39](#)

في ايش ؟ حرصك ما عرفت شركة من الحرص ايش من الحرص على المحبوب ايش ؟ حرصك عليه. حرص. نعم. حرصك. نعم. حرصك كيف صار حرصك نعم. نعم احسن الله اليكم نعم. فالغيرة على المحبوب حرصك عليه. والغيرة من المكره ان يزاحمه عليه - [01:17:09](#)

فالغيرة على المحبوب لا تنتم الا بالغيرة من المزاحم وهذه تحمد حيث يكون المحبوب تقبح المشاركة في حبه كالملحوظ واما من تحسن المشاركة في حبه كالرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:59](#)

والعالم بل الحبيب القريب سبحانه وتعالى فلا يتصور غيرة المزاحمة عليه بل هو حسد والغيرة المحمودة في حقه اي يغار المحب على محبته له ان يصفها الى غيره او يغار عليها ان يطلع عليها الغير فيفسد لها عليه - [01:18:21](#)

او يغار على اعماله ان يكون فيها شيء لغير محبوبه او يغار عليها ان يشوبها ما يكره محبوبه من رباء او اعجاب او محبة لالشرف
غيره عليها او غيبته عن شهود منته عليها فيها - [01:18:49](#)

وبالجملة فغيرته تقتضي ان تكون احواله واعماله وافعاله كلها لله وكذلك يغار على اوقاته ان يذهب منها وقت في غير رضا محبوبه.
الله المستعان. الله اكبر ما اعظم التفريط في هذا - [01:19:09](#)

تفريط في الوقت يصرف الانسان من الاوقات فيما لا يحبه الله فيما لا يحبه والله يدخل فيها حتى المباح لا يقال ان الله
يحبه اضاعة الوقت في المباح هو تفريط - [01:19:30](#)

لان الاصل ان تنفق اوقاتك فيما يقربك الى الله من الواجب المستحب نعم فهذه الغيرة من جهة العبد وهي غيره من المزاحم له
المعوق القاطع له عن مرضاة محبوبه واما غيره محبوبه عليه - [01:19:58](#)

فهي كراهيته ان يتصرف قلبه عن محبته الى محبة غيره بحيث يشاركه في حبه. ولهذا كانت غيرة الله ان يأتي العبد ما حرم عليه
والاجل غيرته سبحانه حرم الفاحشة ما ظهر منها وما بطن - [01:20:25](#)

لا احد غير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش نعم الحديث. احسن الله اليك لأن الخلق عبيده واماوه فهو يغار على امائه كما يغار
على جواريه ولله المثل الاعلى - [01:20:47](#)

ويغار على عبيده ان تكون محبتهم لغيره بحيث تحملهم تلك المحبة على عشق الصور ونبيل الفاحشة منها ثم قال من عظم من عظم
وقار الله في قلبه ان يعصيه وقره الله في قلوب الخلق ان يذلوه - [01:21:07](#)

محمد حسينا الله ونعم الوكيل قدر الله وما شاء احسن الله اليكم يقول السائل المداومة على الحجامة من السنة الحجامة جائزه
جاززة من الامور المباحة يمكن ان نقول انها من الامور العادية - [01:21:32](#)

الرسول احتجم ولا امر بالحجاب فيما اعلم الا انه اوشد الى الحجامة وانه من من وسائل العلاج الشفاء من ثلاثة شرطة
محجم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:22:22](#)

في وقتنا الحالي الحجام لا يمس الدم بفمه. بل باجهزة تقوم بسحب الدم فهل بهذا تزول كراهيته اجرة الحجام لا هذا يتعلق بالصيام
هذه المسألة يذكرون فيما في بحث الصيام هل الحجاب يتفتر او لا تفتر - [01:22:50](#)

احسن الله اليكم قولوا اه تقول السائلة زوجي سيء الخلق ويضرب الاولاد ضربا مبرحا ويغطى غظبا شديدا لاتفاقه الاسباب فهل يجوز
لي ان اطلب الطلاق؟ ام اصبر؟ اصبرى وادعى الله ان الله يصرف عنه - [01:23:16](#)

سوء الخلق ادعى ربك ان يصرف عنه سوء الخلق وناصحيه في الاوقات المناسبة التي اه تلاحظين ان عنده تقبل وعنده
يعني اه هدوء اعوذ بالله من الشيطان. تعوذ بالله من الشيطان. جزاكم الله خير - [01:23:48](#)

هذولا عيالك اذا ضربتهم ان هذا يضرهم ويبغضهم اليهم احسن الله اليكم يقول السائل ظهر في اه هذا الوقت مراكز خاصة للحجامة
فهل يكون هذا مداعاة ان يكثر الانسان من فعلها - [01:24:13](#)

ما هو بالازم وجود هذه المراكز تيسير من يحتاج للحجامة ومن يرى انه مصلحة في الاجابة هذا من من تيسير المنافع من تيسير لها
المنافع لعباده المراكز الصحية نعم احسن الله اليكم - [01:25:12](#)

يقول السائل رجل انجب بنت ثم ماتت ووجد بنتا لقيطة فاخذتها وتبناها مكان ابنته وكبرت وجاءها خطاب يخطبونها للزواج فهل
يعلمهم انها ليست ابنته او لا يعلمهم لأن الخطاب قد يرفض اذا علم انها ليست ابنته - [01:25:40](#)

لا ما يجوز له ان يزوجها على انها بنته من النسب هذا امر تترتب عليه احكامه المستقبلية لو مات ما ورثته. لو مات ما ورثته ولو
ماتت ما ورثتها وليس هو محرما لها الا اذا كانت زوجته - [01:26:08](#)

بدأت ارطعتها ممكن تكون ابنته من الرضاعة يمكن ان يقول لهم بذلك ان انها بنته من الرضاعة يقول انها بنتي من الرضاعة ما هي
بنتي من النسب احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:26:33](#)

ما حكم قول هذه الساعة المباركة لمن اراد ان يرحب بشخص الامر في هذا واسع يعني مجيه هذا المحبوب والحببيب الانسان الصالح

يعني خير هذه الساعة التي حصل لك فيها اهل الخير هذا من البركة التي جعلها الله في هذه الساعة - [01:26:56](#)

الساعة المباركة والله هو الذي يجعل البركة فيما شاء من الازمان والذوات والاعمال ابو مبارك احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبتت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بربه في المعراج هذا فيه خلاف بين اهل السنة - [01:27:35](#)

والراجح انه لم يراه الرسول بعين رأسه. لكن الذي الذي اثبته الائمة والمحققون انه رآه بقلبه بل يذكر اهل العلم حديث ابي ذر هل رأيت ربك قال نور يعني هو نور انا ارى كيف اراه - [01:28:04](#)

وفي لفظ رأيت نورا احسن الله اليكم. اذا يقول السائل اذا كان قضاء بعض الوقت في المباح من باب اجماع النفس فهل في ذلك اجر كان للتقوى على خير نعم - [01:28:32](#)

اما مجرد الاجماع بالنفس يعني تعب وراح يتريح في في ممارسة بعض الامور المباحة. راحة نفسية اراد راحته النفسية. لكن المباح بحسب ما قد يكون مباح حراما اذا استعين به على الحرام. وخيرا وعملا صالحا اذا سئل به على الخير - [01:28:55](#)

ومباح محضا اذا استعين به على امور مباحة احسن الله اليكم. يقول السائل هل البلاء موكل بالمنطق هربان موكل بالعمل السيء منطق العمل البلاء والشر اه تابع للعمل السيء الشر والبلاء تابع للعمل السيء والقول السيء - [01:29:19](#)

احسن الله اليكم يا يقول السائل وقلتم في اه كتاب مسؤولية الكلمة والكلام الذي لا خير فيه اما ان يكون محurma او مكروها او من فضول الكلام الذي هو ضياع للاوقات - [01:30:07](#)

مشغل للاذهان انتهى والسؤال هل فضول الكلام مباح اذا لم يترتب عليه اذا لم يترتب عليه اثم تضييع واجب او فعل محرف يعني ما الفضول هو الشيء الذي - [01:30:39](#)

يعني لا مصلحة فيه ولا مضره فيه لكنه في في الجملة ليس محمودا احسن الله اليكم يقول السائل اشتريت سلعة من محل وخرجت ودخلت في محل مجاور له فوجدت نفس السلعة بسعر اقل - [01:31:07](#)

هل يجوز لي ان ارد السلعة لاشتريها بسعر اقل لا يجوز لك لانه قد تم البيع وتفرقتما تفرقهما ووجب البيع ولزمه الثمن الا ان تقول اني وجدتها كذا وسمح البايع الاول لك سمح لك ان تردها فهذا اليه - [01:31:36](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم طلب الجاه في الامور الدنيوية يا حسب يا الامور. المباح طلب الجاه في امر مباح يعني تطلب ان يكون لك وجاهة في هذا الامر. وهو مباح الحمد لله - [01:32:19](#)

المترتب على المباح مباح فمن يطلب الجاه في في المال والشراء لانه اذا يعني المعروف عند الناس ان صاحب المال والتري له منزلة وله وجاهة وله فاذا طلبت المال ليكون لك جاه - [01:32:58](#)

بما يكون لديك من الثراء ما دام اه ان من المباح طرق حلal نعم احسن الله اليكم يقول السائل انصحها عن عمر وعثمان رضي الله عنهم العمارة في رجب والله انا لا ادرى لم احقق فيها - [01:33:25](#)

لكنه ذكره اهل العلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عندهنا مسجد في حائل ومن شدة البرد امام المسجد يجمع صلاة المغرب والعشاء كل يوم تخفيقا على المصليين - [01:33:55](#)

فهل فعله صحيح نرجو انه ان شاء الله اذا اذا كان البرد شديد ويشق على الناس الخروج من المسجد مشقة يعني غير عادية للمطر نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس تجري على السنتهم كلمة والنبي - [01:34:17](#)

هذا قسم بالمخلوق هو نوع من الشرك الاصغر الا يجوز الغسل بالنبي لا يجوز وعلى من تعود لسانه على ان ان ينتبه فلا يحلف بالنبي يروع يعلم يروظ نفسه ويعد نفسه ان لا يحلف - [01:34:52](#)

بغير الله احسن الله اليكم يقول السائل اذا سلم الامام قبل فراغ المأمور من التشهد فماذا يصنع يكمل التشهد يمكن بسيط التكبير سلم الامام وانت تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قول اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمداما عبده ورسوله يسلم - [01:35:16](#)

كمل نعم اه انتهى - [01:35:50](#)